IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الاكاديمية العلمية
ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq
ISJ

The Reasons that Carrying on the Strictness and Leniency in Criticizing Narrators

Ahmed Abbas Jomaa [*1]

Dr. Mahmud Eidan Ahmad[2]

Department of Hadith, College of Islamic Sciences, Tikrit University- Iraq.

KEY WORDS:

Stress, indulgence, narrators of hadith, wound modification .

ARTICLE HISTORY:
Received: 25 / 9 /2019
Accepted: 5/ 11/ 2019
Available online: 25 /11/2020

ABSTRACT

There is no doubt that the narrators of the Hadith of the Prophet,are divided in terms of the intensity and leniency in to three groups , as follows:
. Puritans.
. Laxatives.
. Moderates.
Each of these groups its own reasons. For paritans reasons and also for laxatives other reasons. For all of this, this research dealt with the reasons for strictness and leniency in criticizing the narrators of the Prophet's Hadith, in a detailed and objective manner. We have come up with twelve reasons, which we have gathered from of the books that dealt with this subject in a sparse manner. As they were used among the people of the wound and the amendment, and gave on an example to shows what we meant behind the market cause leading to extremism or leniency

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: aajmalhadi93@gmail.com

الأسباب الحاملة على التشدد والتساهل في نقد الرواة

أحمد عباس جمعه

أ.د. محمود عيدان احمد

قسم الحديث – كلية العلوم الاسلامية – جامعة تكريت– العراق.

الخلاصة:

ممـا لا شـك فيـه أنَّ رواة الحـديث النبـوي الشـريف ، ينقسـمون مـن حيـث تشـددهم وتسـاهلهم إلـى ثلاث مجاميع وهم :

– المتشددون.

– المتساهلون.

– المعتدلون.

ولكل صنف من هؤلاء أسباب حاملة على ذلك ، فللتشدد أسباب حاملة عليه ، وللتساهل أسبابٌ مثل ذلك. لأجل هذا كله فقد تناول هذا البحث الأسباب الحاملة على التشدد والتساهل في نقد رواة الحديث النبوي الشريف ، بشكل مفصل وموضوعي ما وسعنا ذلك ، وقد أتينا على اثني عشر سبباً ، جمعناها مما تناثر في بطون الكتب التي تناولت هذا الموضوع بشكل متفرق، رتبناه بحسب شيوعها بين أهل الجرح والتعديل ، وضربنا عليها مثلا يوضح ما قصدناه من وراء سوق السبب المؤدي إلى التشدد أو التساهل.

الكلمات المفتاحية: تشدد، تساهل، رواة الحديث، جرح تعديل. .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى من تبعهم بإيمانٍ وإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد :

لقد كثرت الاسباب الحاملة على التعنت والتشدد أو التساهل عند بعض النقاد، الذين تكلموا في الرجال، وطعنوا، وضعفوا رواة كثيرين بدون حجة، او بناءاً على هواهم، وكذلك الاسباب التي ادت الى تساهل بعضهم في الحكم بتوثيق رجال وهم ضعفاءُ او مجاهيل.

والطبيعة البشرية التي قد تغلِب على الناقد بحيث يميل طبعه إلى التشدد، وينفر من التساهل والاعتدال مما يؤثر على رأيه في التجريح والتعديل. لأجل كل ما تقدم فسوف نأتي على بيان تلك الأسباب الحاملة على كل صور التشدد أو التساهل المتعلقة في بيان حالة رواة الحديث من جرحهم أو تعديلهم بشكل مفصل وكما يأتي بعون الله وتوفيقه .

السبب الاول : اختلاف العقيدة او المذهب والرأي :

من أهم الأسباب الحاملة على التشدد والتساهل هو اختلاف العقائد والمذاهب، الذي وقع فيها كثير من النقاد، فقد جرحوا وضعفوا رجال ثقات وائمة، لأنهم ليسوا على مذهبهم، او عقيدتهم، او رأيهم .

يقول الامام الشافعي – رحمه الله – : (ولا نقبل الجرح من الجارح إلا بتفسير ما يجرح به الجارح المجروح فإن الناس قد يجرحون بالاختلاف والأهواء ويكفر بعضهم بعضا ويضلل بعضهم بعضا، ويجرحون بالتأويل، فلا يقبل الجرح إلا بنص ما يرى هو مثله بجرح سواء أكان الجارح فقيها أو غير فقيه لما وصفت من التأويل)[١].

ومن هذا القبيل تحامل بعض أهل الحديث على أهل الرأي، فإنه يجب أنْ يتوقف فيه ويتأنى في قبوله[٢] .

يقول الإمام تاج الدين عبدالوهاب السبكي: (ومما ينبغي أن يتفقد عند الجرح حال العقائد واختلافها بالنسبة إلى الجارح والمجروح، فربما خالف الجارح المجروح في العقيدة فجرحه لذلك، وإليه أشار الرافعي بقوله: (وينبغي أن يكون المزكون براء من الشحناء والعصبية في المذهب خوفا من أن يحملهم ذلك إلى جرح عدل، أو تزكية فاسق، وقد وقع الكثير من الأئمة جرحوا بناء على معتقدهم، وهم المخطئون والمجروح مصيب)[٣] .

ومن هذه الأحكام أيضا قول الطوسي فيما نقله عنه الغريفي بقوله: (ومما يدل أيضا على صحة ما ذهبنا إليه، أنا وجدنا الطائفة ميزت الرجال الناقلة لهذه الأخبار، ووثقت الثقات منهم، وضعفت الضعفاء، وفرقوا بين من يعتمد عليه في حديثه وروايته، ومن لا يعتمد على خبره، ومدحوا الممدوح منهم، وذموا المذموم، وقالوا: فلان متهم في حديثه، وفلان كذاب، وفلان مختلط، وفلان مخالف في المذهب والاعتقاد، وغير ذلك من الطعون التي ذكروها)[٤] .

يقول الذهبي في ترجمة عبد المؤمن بن خلف (أبو يعلى النسفي): (... وكان من علماء الظاهرية، وكان شديد الحب للآثار محطا على أهل القياس)[٥].

---

(١) الأم: للإمام الشافعي: ٥٣/٧

(٢) جرح الرواة وتعديلهم: للدكتور محمود عيدان احمد: ١٧٤

(٣) قاعدة في الجرح والتعديل: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي : ٣٥/١

(٤) قواعد الحديث: لمحي الدين الموسوي الغريفي: ٢١

(٥) تذكرة الحفاظ: الذهبي: الذهبي: ٨٦٦/٣

وقال ابن حجر في ترجمة نعيم بن حماد: (إنه كان شديدا على أهل الرأي)[١].

وكذلك الخلاف الذي وقع بين المحدثين والأشاعرة ، يقول تاج الدين السبكي وهو يتحدث عن الذهبي : هذا شيخنا الذهبي له علم وديانة وعنده على أهل السنة تحمل مفرط فلا يجوز أن يعتمد عليه.... وهو شيخنا ومعلمنا غير أن الحق أحق ان يتبع وقد وصل من التعصب المفرط الى حد يسخر منه ، وانا اخشى اليه يوم القيامة من غالب علماء المسلمين ، فإن غالبهم أشاعرة، وهو إذا وقع بأشعري لا يبقي ولا يذر....[٢].

وقد ترك بعض المحدثين البخاري من أجل مسألة اللفظ. قال عبدالرحمن بن ابي حاتم في ترجمة الامام البخاري: (... سمع منه ابي وابو زرعة ثم تركا حديثه عندما كتب اليهما محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري انه اظهر عندهم ان لفظه بالقرآن مخلوق)[٣] ..

فقال الذهبي تعليقاً لذلك: (إنْ تركا حديث او لم يتركاه، البخاري ثقة مأمون محتج به في العالم)[٤] .

إذن فاختلاف العقيدة أصبح مطعنا عند بعض العلماء الذين لم يستطيعوا أن ينجردوا عن أهوائهم وعند بعض الفرق كذلك[٥] .

وكذلك الحال تساهل الناقد فيمن كان معه على توافق في العقيدة، أو المذهب، فإنه قد يتساهل في تعديله ويرفعه فوق ما يستحق بسبب هذا التوافق.

يقول الامام الذهبي: (قد يكون نفس الإمام فيما وافق مذهبه أو في حال شيخه ألطف منه فيما كان بخلاف ذلك)[٦] .

ويقول ابن حجر – رحمه الله – : (ومما ينبغي أن يتوقف في قبول قوله في الجرح من كان بينه وبين من جرحه عداوة سببها الاختلاف في الاعتقاد، فإن الحاذق إذا تأمل ثلب[٧] أبي اسحاق الجوزجاني لأهل الكوفة رأى العجب وذلك لشدة عداوته والاختلاف معهم في العقيدة، فتراه لا يتوقف في جرح من ذكره منهم بلسان ذلق وعبارة طلقة، حتى أخذ يلين مثل الأعمش، وأبي نعيم، وعبيد الله بن موسى، وأساطين الحديث وأركان

---

(١) تهذيب التهذيب: لابن حجر: ١٠/ ٤٦٠

(٢) ينظر: طبقات الشافعية : السبكي: ١٩٠/٢

(٣) الجرح والتعديل : لأبن أبي حاتم : ١٩١/٧

(٤) سير اعلام النبلاء: للذهبي: ١١٦/١٠

(٥) جرح الرواة وتعديلهم: للدكتور محمود عيدان (ص١٧٥)

(٦) الموقظة في علم مصطلح الحديث: للذهبي : ٨٤

(٧) ثلب: ثَلَبَهُ ثَلباً، إذا صرَّح بالعيب وتنقَّصَهُ: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: الفارابي:١/ ٩٤

الروايـة. فهـذا إذا عارضـه مثلـه أو أكبـر منـه فوثـق رجـلا ضـعفه قبـل التوثيـق، ويلتحـق بـه عبـد الـرحمن بـن يوسـف بـن خـراش الحـافظ المحـدث، فإنـه يتـأنى فـي جرحـه لأهـل الشـام للعداوة البينة في الاعتقاد)[١] .

وقـال الحـافظ ايضـاُ: (وأعلـم أنـه قـد وقـع مـن جماعـة الطعـن فـي جماعـة بسـبب اخـتلافهم في العقائد فينبغي التنبه لذلك وعدم الاعتداد به إلا بحق)[٢].

السبب الثاني : التحامل او المنافسة الواقعة بين الاقران والتعاصر :

ومـن الاسـباب المؤديـة إلـى التشـدد فـي الحكـم علـى الـرواة هـو المنافسـة الواقعـة بـين الاقـران والمعاصـرين، فقـد تقـع كثيـراً مـن المشـادات الكلاميـة بيـنهم، مـع انهـم علـى درجـة مـن العدالة والوثاقة.

قـال الامـام الـذهبي– رحمـه الله – : (كـلام الأقـران بعضـهم فـي بعـض لا يعبـأ بـه لاسـيما إذا لاح لك أنه لعداوة أو لمذهب أو لحسد وما ينجو منه إلا من عصمه الله)[٣].

ومـن أمثلـة هـذه الطعـون: مـا أورده الـذهبي فـي ترجمتـه لأبـي نعـيم الأصـبهاني بقولـه: (ولأبـي عبـد الله بـن منـدة حـط علـى أبـي نعـيم مـن قبـل المـذهب كمـا للآخـر حـط عليـه فـلا ينبغي أن يلتفت إلى ذلك الواقع الذي بينهما)[٤] .

وفـي طبقـات الحفـاظ للسـيوطي: (قـال الـذهبي لا يقبـل قولـه (أي قـول أبـي نعـيم) فيـه (أي في أبي مندة) كما لا يقبل قول أبي مندة في أبي نعيم للعداوة المشهورة بينهما)[٥]

ويقـول الحـافظ ابـن حجـر – رحمـه الله – بعـد ذكـره الاخـتلاف فـي العقائـد: (ويلتحـق بـذلك مـا يكـون سـببه المنافسـة فـي المراتـب، فكثيـرا مـا يقـع بـين العصـريين الاخـتلاف والتبـاين لهذا وغيره، وكل هذا ينبغي أن يتأنى فيه ويتأمل)[٦].

السبب الثالث: عدم اتصاف الجارح بالعدالة :

ان جميـع علمـاء الحـديث اتفقـوا علـى اشـتراط العدالـة لمـن اشـتغل بالحـديث ، فمعرفـة العدالـة وثبوتهـا يعتمـد علـى علمـاء الجـرح والتعـديل، فـلا يمكـن أنْ توكـل مهمـة التجـريح لمن هو فاقد للعدالة.

---

(١) ينظر: لسان الميزان: لابن حجر العسقلاني : ١٦/١

(٢) هدي الساري مقدمة فتح الباري: لابن حجر العسقلاني : ٣٨٢

(٣) ميزان الاعتدال: للذهبي : ٢٥١/١

(٤) تذكرة الحفاظ : للذهبي: ٣/ ١٩٧ .

(٥) طبقات الحفاظ: للسيوطي : ٤٠٩/١

(٦) لسان الميزان: لابن حجر : ١٦/١

يقول عبدالرحمن بن يوسف بن خراش في عمرو بن سليم الزرقي: (ثقة في حديثه اختلاط)[١]، فقال ابن حجر تعليقاً لقول ابن خراش: (لا يلتفت الى ابن خراش في قوله) [٢] .

وقال الازدي في ترجمة صالح بن قدامة المدني: (فيه لين)، فرد ابن حجر: (لا عبرة لقول الازدي اذا انفرد)[٣] .

وقال نظام الدين الانصاري: (لا بد للمزكي ان يكون عدلاً)[٤] .

لهذا أصبح جليّاً أنَّ مَن لم يتَّصِف بالعدالة يكون مستعداً ومهيَّئا للتفريط أو الإفراط في أحكامه، فوجب التنبه على ذلك .

السبب الرابع: جهل الراوي بما هو شائع عن المجروح :

إنَّ بعض النقاد يجهلون ما هو شائع عن الراوي من العدالة والضبط، أو من عدم ذلك فيجرحون ويعدلون على ظنونهم .

ومن ذلك أيضا كلام ابن معين في الإمام الشافعي، قال الذهبي: (قد أذى ابن معين نفسه في كلامه على الشافعي، فلم يلتفت الناس إلى كلامه، ولا إلى كلامه في جماعة من الاثبات، كما لم يلتفتوا إلى توثيقه لبعض الناس، فإنا نقبل قوله دائما في الجرح والتعديل، ونقدمه على كثير من الحفاظ ما لم يخالف الجمهور في اجتهاده، فإذا انفرد بتوثيق من لينه الجمهور، أو بتضعيف من وثقه الجمهور وقبلوه، فالحكم لعموم أقوال الأئمة لا لمن شذ)[٥].

وكلام الذهبي هذا ينطبق بصورة عامة على كل أحكام أهل الجرح والتعديل وليس مقتصرا على أحكام ابن معين، فبهذا الاعتبار نفسه أعرض المحدثون عن توثيق الشافعي لإبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، إذ الجمهور على تضعيفه .

ويقول الدكتور محمود عيدان: (ومن المسائل التي يجب أخذها بنظر الاعتبار الشهرة والذيوع جرحا أو تعديلا . فلا يلتفت إلى جرح من استفاضت عدالته واستطالت عدالته لأن الجرح في مثل هذا شذوذ عن المحفوظ، والشاذ لا يقوى على رد المحفوظ مطلقا)[٦].

---

(١) تهذيب التهذيب: لابن حجر : ٤٤/٨

(٢) ينظر: هدي الساري مقدمة فتح الباري: لابن حجر: ٤٣١/١

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب: لابن حجر : ٣٩٩/٤

(٤) فواتح الرحموت : ٣٢٨/٣

(٥) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم : ٢٩-٣٠

(٦) جرح الرواة وتعديلهم: للدكتور محمود عيدان : ص١٦٦

السبب الخامس: عدم معرفة الجارح أو المعدل بما يعد جرحاً او تعديلا عند العلماء :

ومن الأسباب الحاملة على تشدد وتساهل النقاد هو جهل الناقد بما يعد جرحاً عند العلماء المشهورين، وكذلك الحال في تساهل المعدل إذ يعدل بما ليس بمعدل، فكم من أناس جرحوا فلما استفسر الجارح ذكر ما لا يوجب جرحا ولا يسقط عدالة. فإذا كان الحال على ما ذكرناه فإنَّ مثل هذا الجرح لا يعارض به تعديل المعدلين، وكذلك الأمر في التعديل فقد يعدل المعدل راويا بما ليس بمعدل. وبالتالي فلا ينظر إلى مثل هذا التعديل أو ذلك الجرح.

روى الخطيب بسنده إلى محمد بن جعفر المدائني قال: (قيل لشعبة لم تركت حديث فلان؟ "قال رأيته يركض على برذون[١] فتركت حديثه)[٢].

وقال الذهبي في ترجمة حبيب بن أبي ثابت: (قال البخاري: سمع ابن عمر، وابن عباس، وتكلم فيه ابن عون، فقلت: وثقه يحيى بن معين، وجماعة، واحتج به كل من أفراد الصحاح بلا تردد، وغاية ما قال فيه ابن عون: كان أعور، وهذا وصف لا جرح)[٣] .

ويقول السبكي: (ومما ينبغي ان يتفقد ايضا حاله في العلم بالأحكام الشرعية فرب جاهل ظن الحلال حراما فجرح به ومن اوجب الفقهاء التفسير ليتوضح الحال وقال الشافعي – رضي الله عنه– حضرت بمصر رجلا مزكيا يجرح رجلا سئل عن سببه والح عليه فقال رايته يبول قائما قيل وما في ذلك قال يريد الريح من رشاشه على يده وثيابه فيصلي فيه قيل هل رايته قد اصابه الرشاش وصلى قبل ان يغتسل ما اصابه قال لا ولكن اراه سيفعل قال صاحب البحر وحكي ان رجلا جرح رجلا وقال انه طين سطحه بطين استخرج من حوض السبيل)[٤] .

أما بالنسبة لتعديل المعدل لمن ذكر في حقه وهو ليس من التعديل في شيء، فقد قال الامام السيوطي: (كما قد يجرح الجارح بما لا يقدح كذلك يوثق المعدل بما لا يقتضي العدالة كما روى يعقوب الفسوي في تاريخه قال: سمعت إنسانا يقول لأحمد بن يونس:

---

(١) البرذون: الدابة قال الكسائي الأنثى من (البراذين) برذونة / ينظر: مختار الصحاح للرازي: مادة (برذن) : ٣٢

(٢) الكفاية في علم الرواية: للخطيب البغدادي : ١١٠

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال: للذهبي : ١/ ٤٥١

(٤) قاعدة في الجرح والتعديل: للسبكي : ٥٣

عبد الله العمري ضعيف؟ قال: إنما يضعَّفه مبغض لآبائه لو رأيت لحيته وهيئته لعرفت أنه ثقة، فاستدل على ثقته بما ليس بحجة. لأن الحسن الهيئة يشترك فيه العدل وغيره)[١] .

وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب: (وقال البخاري في التاريخ: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي، عنده وقال يعقوب بن سفيان عن أحمد بن يونس: لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة)[٢] .

السبب السادس: جهل الناقد في الترتيب الزمني في الراوي الواحد :

ومعنى ذلك لا يلتفت لتجريح متأخر، وقد اشتدَّ في جرحه أو تعديله اذا كان الراوي وثقه الائمة المتقدمون، وكذلك الحال بتوثيق المتأخر، لمن جرحه جمع من النقاد، وذلك أنَّ الراوي أعرف بمشايخه ومعاصريه، وأدرى بأحوالهم وحديثهم، وكذلك كلما قرب زمن الراوي من شيخه كلما كان حكمه في ذلك أقرب إلى الحق، فإنَّ طول العهد، وتباعد الزمان أدعى لاحتمال ضعف النقل، وكثرة الوسائط، وعليه فإنَّ توثيقه إذا كان من أهل الخبرة، والدراية، والاعتدال، مقدم على تضعيف المتأخر، إذا جمع على نفسه ثلاثة أمور وهي : التشدد والتأخر والمخالفة.

فمن ذلك أنَّ أبان بن صالح القرشي: وثقه جماعة من علماء الجرح والتعديل المتقدمين، وضعفه ابن عبد البر وابن حزم الاندلسي، وهم من المتأخرين، فلم يلتفت احد لقولهم.

يقول عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين: (ثقة)، وكذلك قال يعقوب بن ابي شيبة: (استشهد به البخاري)[٣].

وقال العجلي: (كوفي ثقة)[٤].

وقال أبو زرعة وابو حاتم: (ثقة)[٥].

---

(١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : للسيوطي : ١/ ٣٠٧

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب: لابن حجر : ٥/ ٣٢٨

(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي: ١١/٢

(٤) معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : للعجلي : ١/ ١٩٨ .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢/ ٢٩٧

وبعد هؤلاء جميعا جاء ابن حزم الاندلسي، وابن عبد البر، فحاولا تضعيف الراوي ابان القرشي، فقال ابن حزم فيه: (ليس بالمشهور)[١]، وقال ايضاً: (ليس بالقوي)[٢].

وقال ابن عبد البر: أنه (ضعيف)[٣].

قال الحافظ ابن حجر بعد أن نقل كلام الأئمة فيه: (وهذه غفلة منهما وخطأ توارادا عليه، فلم يضعف أبانا أحد قبلهما، ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم معه)[٤].

السبب السابع : عدم اتصاف الناقد بالورع والتقوى.

ومن تلك الأسباب ايضاً: هو عدم اتصاف بعض النقاد بالورع والتقوى، فلا يؤخذ بقولهم، وذلك لأنَّ الورع والتقوى يعصمان المسلم عن التعصب والهوى ويمنعانه من التساهل في هذا الأمر الخطير، وكذلك يحملانه على الإنصاف ومراقبة الله تعالى.

يقول الحافظ ابن حجر: (والكلام في الرجال يحتاج إلى ورع تام وبراءة من الهوى والميل، وخبرة كاملة بالحديث، وعلله، ورجاله)[٥] .

وقال ايضاً ناقلا قول الإمام ابن دقيق العيد : (أعراض المسلمين حفرة من حفر النار وقف على شفيرها طائفتان من الناس الحكام والمحدثون)[٦] .

ويقول الإمام اللكنوي: (ويشترط في الجارح والمعدل العلم والتقوى والورع والصدق والتجنب عن التعصب)[٧] .

ويقول الإمام اللكنوي ايضاً: (فإن أنست من نفسك أيها (الجارح أو المعدل) فهما وصدقا ودينا وورعا، وإلا فلا تفعل وإن غلب عليك الهوى والعصبية للرأي أو المذهب فبالله لا تتعب)[٨]. ويجب على الجارح أنْ ينظر إلى نفسه بعين التجرد لكي يعلم دوافع أحكامه، لأنَّ كل إنسان أعلم بخويصة نفسه[٩].

---

(١) المحلى: لابن حزم الظاهري : ١٩٨/١

(٢)المحلى: لابن حزم الظاهري : ٧ / ١٣٧

(٣) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: لابن عبد البر : ٣١٢/١

(٤) تهذيب التهذيب: لابن حجر : ٩٥/١

(٥) الموقظة في علم مصطلح الحديث: للذهبي: ٨٢

(٦) لسان الميزان: لابن حجر: ١٦/١

(٧) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: اللكنوي : ٥٢

(٨) الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: للكنوي : ٥٣

(٩) جرح الرواة وتعديلهم : للدكتور محمود عيدان : ١٥٠

السبب الثامن: عدم اتصاف الناقد باليقظة والتثبت :

وكذلك من أسباب التشدد والتساهل في نقد رواة الحديث النبوي الشريف عدم اتصاف الناقد باليقظة والتثبت، فقد يجرح ويعدل الرواة، وهو بنفسه لم يتصف بهتين الصفتين .

يقول ابن ابي حاتم: (إن الناقد لا بد أن يكون متيقظا، مرهف الفهم، دقيق الفطنة، مالكا لنفسه، لا يستميله الهوى ولا يستفزه الغضب، ولا يستخفه بادر ظن حتى يستوفى النظر ويبلغ المقر، ثم يحسن التطبيق في حكمه فلا يجاوز ولا يقصر)[١].

وقال الامام الذهبي: (ولا سبيل إلى أن يصير العارف – لذي يزكي نقلة الأخبار ويجرحهم – جهبذا إلا بادمان الطلب والفحص عن هذا الشأن، وكثرة المذاكرة والسهر والتيقظ والفهم مع التقوى والدين المتين والانصاف والتردد إلى العلماء والاتقان)[٢].

وقال نور الدين الملا الهروي القاري في شرح النخبة: وينبغي أن لا يقبل الجرح إلا من عدل متيقظ [٣].

ومعنى كلامه اشتراط العداة اليقظة التامة في نقاد الرواة ابتعادا عن مجانبة الصواب في الأحكام الصادرة منهم في حق الرواة .

وقال الذهبي ايضاً : (وينبغي على المتصدي للنقد أن يكون ثبيتا)[٤] .

السبب التاسع: جهل الجارح بأسباب الجرح والتعديل :

إنَّ بعض النقاد لا يعلمون الأسباب التي لأجلها يجب انْ يُعدّل أو يُجّرح الرواة، فبهذا الجهل قد يجرحون من هو ثقة وثبت، او يعدلون من هو غير ثقة، او كذاب ، ويبالغون في أحكامهم ، وهي مبنية على وهم قائم في عقولهم.

قال الإمام النووي: (والجرح لا يقبل إلا من عارف بأسبابه)[٥].

وقال ايضاً: (إنما يجوز الجرح لعارف به مقبول القول فيه، أما إذا لم يكن الجارح من أهل المعرفة أو لم يكن ممن يقبل قوله فيه فلا يجوز له الكلام في أحد من الناس فان تكلم كان كلامه غيبة محرمة)[٦] .

---

(١) الجرح والتعديل: لابن أبي حاتم الرازي : ٣/١ .

(٢) تذكرة الحفاظ: للذهبي: ٤/١

(٣) ينظر: شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: للهروي: ١٣٧

(٤) ميزان الاعتدال: للذهبي: ٤/٨

(٥) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: للنووي : ١٢٥/١

(٦) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: للنووي : ١٢٤/١

ويقول الإمام تاج الدين السبكي: (من لا يكون عالما بأسباب الجرح والتعديل، لا يقبلان منه لا بإطلاق ولا بتقييد)[١] .

ويقول الدكتور محمود عيدان: (ان الجارح إذا لم يكن عالما بأسباب الجرح والتعديل فإنه لا يؤمن، والحالة هذه أن يجرح بما ليس بجرح. وكذلك الحال بالنسبة للمعدل إذ جهله بذلك يمكن أن يجعله يصدر حكمه بتعديل من لا يستحق العدالة لعوارض يراها يحسبها مما تثبت بها العدالة، وهي في حقيقتها بخلاف ذلك)[٢] .

السبب العاشر: عدم تنقيح المنقول وإمعان النظر فيه:

قد يقبل الناقد ما نقل إليه عن الراوي، من غير بحثٍ أو تدقيق، مع إساءةٍ للظن به، والبناء على القرائن المتوهّمة .

ومثال ذلك: فقد روى الخطيب بسنده عن شعبة بن الحجاج، قال: قلتُ للحكم بن عتيبة: لِمَ لم ترو عن زاذان؟ قال: كان كثير الكلام[٣]. فبنى على كثرة كلامه كثرة وقوع الخطأ منه. قال السخاوي: (وهذا ليس بلازم ولا مطرد ، ولا بمثله تُرد أحاديث الرواة)[٤] .

السبب الحادي عشر: جهل الناقد بأحوال الرواة السابقين ومقاصدهم :

ومن الاسباب الحاملة على التشدد والتساهل عدم معرفة الناقد بأحوال الرواة القدماء، من حيث مقاصدهم، واغراضهم، وغير ذلك .

يقول عبد الرحمن بن ابي حاتم: (ليس نقد الرواة بالأمر الهين، فإن الناقد لا بد أن يكون واسع الاطلاع على الاخبار المروية، عارفا بأحوال الرواة السابقين وطرق الرواية، خبيرا بعوائد الرواة ومقاصدهم واغراضهم، وبالأسباب الداعية إلى التساهل والكذب، والموقعة في الخطأ والغلط، ثم يحتاج إلى ان يعرف احوال الراوي متى ولد؟ وبأي بلد؟ وكيف هو في الدين والامانة والعقل والمروءة والتحفظ؟ ومتى شرع في الطلب؟ ومتى سمع؟ وكيف سمع؟ ومع من سمع؟ وكيف كتابه؟: ثم يعرف احوال الشيوخ الذين يحدث عنهم وبلدانهم ووفياتهم واوقات تحديثهم وعادتهم في التحديث، ثم يعرف مرويات الناس عنهم ويعرض عليها مرويات هذا الراوي ويعتبرها بها، إلى غير ذلك مما يطول شرحه....)[٥]، ومثال ذلك: قال ابن حجر في ترجمة اسرائيل بن يونس: (وبعد احتجاج

---

(١) ينظر: جمع الجوامع: لتاج الدين السبكي: ١٢/٢

(٢) ينظر: جرح الرواة وتعديلهم: للمحمود عيدان : ١٥٢

(٣) الكفاية في علم الرواية: للخطيب البغدادي : ١١٢

(٤) فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: للسخاوي : ٣٣١/٣

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣/١

الشيخين به لا يحمل من متأخر لا خبرة له بحقيقة حال من تقدمه أن يطلق على إسرائيل الضعف ويرد الأحاديث الصحيحة التي يرويها دائما لاستناده إلى كون القطان كان يحمل عليه من غير أن يعرف وجه ذلك الحمل)[١]

السبب الثاني عشر: دخول الراوي في أمر الدنيا :

وقد يتشدد الناقد في حكمه على الراوي لدخوله في عمل السلطان كولاية الحسبة أو القضاء ونحوه.

قال الحافظ ابن حجر: (وكذا عاب جماعة من الورعين جماعة دخلوا في أمر الدنيا فضعفوهم أخبرنا لذلك ولا أثر لذلك التضعيف مع الصدق والضبط والله الموفق)[٢] ، ومثال على ذلك قال الحافظ ابن حجر: (ابو الزناد المدني أحد الأئمة الأثبات الفقهاء وثقه الناس ويقال إن مالكا كرهه لأنه كان يعمل للسلطان)[٣] .

وقال الحافظ ايضاً في ترجمة خالد بن مهران الحذاء: (تكلَّم فيه شعبة لدخوله في شيءٍ من عمل السلطان)[٤] .

(١) هدي الساري: ابن حجر : ٣٨٢

(٢) فتح الباري: ابن حجر : ١/ ٣٨٥

(٣) مقدمة فتح الباري : لابن حجر : ٤١١

(٤) ينظر: المصدر نفسه : ٤٨٥

المصادر والمراجع

١. الأم: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ) دار المعرفة – بيروت ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .

٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) / تحقيقه: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي / دار طيبة .

٣. تذكرة الحفاظ: الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) / دار الكتب العلمية بيروت–لبنان / الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م .

٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب .

٥. تهذيب التهذيب : أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني\(ت: ٨٥٢هـ) مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند / الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ .

٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال / يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف / مؤسسة الرسالة – بيروت / الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠ .

٧. جرح الرواة وتعديلهم: الدكتور محمود عيدان احمد – دار الكتب العلمية – بيروت لبنان/ ط١ – ٢٠١٣م

٨. الجرح والتعديل : أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ) طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند – دار إحياء التراث العربي – بيروت / الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م .

٩. جمع الجوامع: تاج الدين السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) .

١٠. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (ت: ١٣٠٤هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط٣، ١٤٠٧هـ .

١١. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان ،ط١، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

١٢. سير اعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت : ٧٤٨هـ) تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط/ مؤسسة الرسالة / الطبعة : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

١٣. شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت: ١٠١٤هـ) تحقيق: قدم له: الشيخ عبد الفتح أبو غدة، حققه وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم – لبنان / بيروت .

١٤. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ) / تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار / دار العلم للملايين – بيروت ط٤ ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م

١٥. طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) دار الكتب العلمية – بيروت / ط١، ١٤٠٣ :

١٦. طبقات الشافعية : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو / هجر للطباعة والنشر والتوزيع / الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ:.

١٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي / دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ / رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي / قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب .

١٨. فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت: ٩٠٢هـ) / تحقيق: علي حسين علي / مكتبة السنة – مصر / ط١، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م .

١٩. فواتح الرحموت: عبد العلي محمد بن نظام الدين الأنصاري (ت ١٢٢٥هـ) مكتبة المثنى/ بغداد ١٩٧٠ .

٢٠. قاعدة في الجرح والتعديل: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت : ٧٧١هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة / دار البشائر – بيروت / الطبعة: الخامسة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م .

٢١. قواعد الحديث: محي الدين الموسوي الغريفي: مطبعة الآداب–النجف: العراق: ط١ .

٢٢. الكفاية في علم الرواية : أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) / تحقيق: أبو عبدالله السورقي ، إبراهيم حمدي المدني / المكتبة العلمية – المدينة المنورة

٢٣. لسان الميزان: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند / مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان / الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م .

٢٤. المحلى: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦) تحقيق لجنة إحياء التراث/ دار الآفاق الجديدة – بيروت (١٩٨/١).

٢٥. مختار الصحاح: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت: ٦٦٦هـ) / تحقيق: يوسف الشيخ محمد / المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا / ط٥، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .

٢٦. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم /أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ) / تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي /مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية.

٢٧. مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح: مؤلف «علوم الحديث»: عثمان بن الصلاح عبدالرحمن بن موسى بن أبي النصر الشافعي (٥٧٧ هـ - ٦٤٣ هـ)/ مؤلف «محاسن الاصطلاح»: عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني، العسقلاني الأصل، ثم البلقيني المصري الشافعيّ، أبو حفص، سراج الدين (ت: ٨٠٥هـ). تحقيق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ) أستاذ الدراسات العليا، كلية الشريعة بفاس، جامعة القرووين/ دار المعارف .

٢٨. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢ .

٢٩. الموقظة في علم مصطلح الحديث / شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) / اعتنى به: عبد الفتاح أبو غُدّة / مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب / الطبعة: الثانية، ١٤١٢ هـ .

٣٠. ميزان الاعتدال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي / دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان /الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .

٣١. هدي الساري مقدمة فتح الباري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي: دار المعرفة–بيروت ١٣٧٩ .

Sources and References

1. The Mother: Shafei Abu Abdullah Mohammed ibn Idris ibn Abbas ibn Othman ibn Shafea ibn Abdul Muttalib ibn Abdul Manaf Al-Mutlaibi Al-Qurashi Al-Makki (D: 204 AH) , al-Maarifa house - Beirut 1410 AH / 1990 AD

2. Training the Narrator in explaining the Approximation of Al-Nawawi : Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (D: 911 AH) / Achieved by: Abu Qutaiba Nadhir Muhammad al-Farabi / Teeba house

3. Remind of Keepers: Al-Thahabi Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Othman Ibn Qaymaz Al-Thahabi (D: 748 AH) / Scientific Book House Beirut-Lebanon / edition: First, 1419AH-1998AD

4. Preface to What is in the Foothold of the Meanings and the Supports: Abu Omar ibn Yusuf ibn Abdullah ibn Mohammed ibn Abdul Bar ibn Asim al-Namri al-Qurtubi (d:463 AH) / Achieved by: Mustafa ibn Ahmed Al-Alawi, Mohamed Abdul Kabir Bakri, the Ministry of All endowments and Islamic Affairs - Morocco

5. Refinement of the Refinement: Abu al-Fadhil Ahmed ibn Ali ibn Mohammed ibn Ahmed ibn Hajar al-Askalani (D: 852 AH) Printing of the regular knowledges Department, India / edition: First edition, 1326AH

6. Refinement of Perfection in the Names of Men / Yusuf ibn Abdul Rahman ibn Yusuf, Abi Hajjaj, Gamal al-Din ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qudaie Al-Kalbi Al-Mazzi (d: 742 AH) Investigation: Dr. Bashar Awwad Ma'rouf / Foundation of the Resalah - Beirut / Edition: First, 1400 - 1980

7. The Wound of the Narrators and their Modification: Dr. Mahmoud Eidan Ahmed - Scientific Book House- Beirut Lebanon /Edition:1st -2013

8. Wound and Modification: Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Handhali, al-Razi Ibn Abi Hatem (d: 327 AH) Edition of the Council of the Ottoman Knowledges Department - Hyderabad Dakkan - India - House of Revival of Arab Heritage - Beirut / Edition: First, 1271 AH -1952AD

9. Collection of Collections: Taj al-Din al-Sabki: Taj al-Din Abdul Wahab ibn Taqi al-Din al-Sabki (d. 771AH) .

10. Lift and supplementation in the wound and modification: Muhammad Abdul-Hayy Ibn Mohammed Abdul Halim Al-Ansari Al-Laknawi Al-Hindi, Abu Al-Hasanat (d. 1304 AH) Investigation: Abdel Fattah Abu Ghada, Islamic Publications Office - Aleppo, E:3, 1407 AH

11. The Narrators that Spoken about them, those Who do not have to be Suspected Trustworthy: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Othman Ibn Qaymaz al-Zahabi (d: 748), Investigation: Muhammad Ibrahim al-Musalli, al-Bashaer alislamiya house, Beirut, Lebanon,E: 1, 1412.

12. Biographies of Famous Noblemen: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmed ibn Othman ibn Qaimaz al-thahabi (d. 748 ah), Investigation: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Arnaout / Foundation letter / edition: Third, 1405 AH / 1985AD.

13. Explanation of Elite Thought in Terms of the People of the Impact: Ali ibn (Sultan) Mohammed, Abulhasan Nur al-Din Mulla Al-Harawi Al-Qari (d: 1014 ah), Presented for him: Sheikh Abdel-Fath Abu Ghada, achieved and commented on it by: Muhammad Nizar Tamim and Haytham Nizar Tamim ,Al-Arqam house - Lebanon / Beirut

14. Sihah of the Crown of the language and the Sihah of Arabic : Abu Nasr Ismail ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH) / Investigation: Ahmed Abdul Ghafour Attar / science house for millions - Beirut /E: 4, 1407 AH - 1987 AD.

15. Layers of Keepers: Abdul Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d: 911 AH) Scientific Book House - Beirut / E: 1, 1403

16. The Layers of the Shafei: Taj al-Din Abdul Wahab ibn Taqi al-Din al-Sabki (d: 771 AH) , Inquiry: Dr. Mahmoud Mohamed Al-Tanahi Abdel Fattah Mohamed El Helou / Hager for Printing, Publishing and Distribution / Printing: Second, 1413 AH

17. Conquest of al-Bari in Explaining saheeh al-Bukhaari: Ahmad ibn Ali ibn Hajar Abu al-Fadhil al-'Asqalani al-Shafei / al-Maarifa house- Beirut, 1379/

18. Numbered it's books and doors and hadiths: Mohammed Fouad Abdul Baqi / / took it out and corrected it and oversaw its printing : Muhiibn al-Khatib / comments on it: Sheikh Abdul Aziz ibn Abdullah ibn Baz Conquest of Succorer to explain Millennium of Iraqi Alhadith: Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Othman ibn Muhammad al-Sakhawi (d: 902 AH) / Investigation: Ali Hussein Ali / Library of the Sunnah - Egypt /P: 1, 1424 AH / 2003.

19. Conquest of Al-Rahmut: Abd al-Ali Muhammad ibn Nizam al-Din al-Ansari (d. 1225 AH) Muthanna Library, Baghdad, 1970.

20. A Base in Wound and Modification: Taj al-Din Abdul Wahab ibn Taqi al-Din al-Sabki (d. 771 AH) Investigation: Abdul Fattah Abu Ghada / Dar al-Bashaer - Beirut / edition: Fifth, 1410 ah, 1990 ad

21. Rules of Al Hadith: Mohiuddin AL-Musawi Al-Gharifi: Press of Arts - Najaf: Iraq: P:1.

22. Sufficiency in the Science of the Narration: Abu Bakr Ahmad ibn Ali ibn Thabit ibn Ahmed ibn Mahdi Khatib al-Baghdadi (d: 463 AH) / Investigation: Abu Abdullah Al-Sorqi, Ibrahim Hamdi almadani / Scientific Library - Medina

23. Balance tongue: Abu al-Fadhil Ahmad ibn Ali ibn Mohammed ibn Ahmed ibn Hajar al-Askalani (died: 852 AH) Investigation: Department of the systematic knowledges - India / Al-Amali Institute for Publications , Beirut - Lebanon / edition: Second, 1390 AH / 1971 AD.

24. The Sweetened: Ali ibn Ahmed ibn Said ibn Hazm Al-Dhahiri (d: 456 AH), Achievement of the Heritage Revival Committee / New Horizons House - Beirut (1/198.(

25. Selected of Sihah : Zinedine Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abdul Qader Hanafi al-Razi (d: 666 AH) / Investigation: Yusuf Al-Sheikh Mohammed / Modern Library - Model House, Beirut - Sidon /E: 5, 1420 AH / 1999 AD.

26. Knowledge of the Trustworthy Men of the Scholars and the Hadith and the Weak and Mention their Doctrines and their News / Abul Hassan Ahmad ibn Abdullah ibn Saleh Algali al-Kufi (d. 261 AH) / Inquiry: Abdel-Aleem Abdel-Azim Al-Bastawi Al - Dar Library - Madinah Al Munawwarah - Saudi Arabia.

27. Introduction of ibn Salah and Beauties of the Term: The author of the «Science of Hadith»: Uthman ibn Salah Abdulrahman ibn Musa ibn Abi al-Nasr Shafi'i (577 AH - 643 AH) / author «Beauties of the term»: Omar ibn Raslan ibn Nasir ibn Saleh al-Kanani, then Al-Balqini Al-masri Al-Shafi'i, Abu Hafs, Serageldin (D: 805 AH). Investigation: Dr. Aisha Abdul Rahman (Ibnt Al Shati) Professor of Graduate Studies, Faculty of Sharia in Fas, University of Quraouin / Al-Maaref house.

28. Curriculum of Explanation of Sahih Muslim Ibn al-Hajjaj: Abu Zakaria Muhieddin Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d: 676 AH): Revival of the Arab Heritage house - Beirut,E: 2, 1392.

29. Awaken in the science of the Term of the Hadith / Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Othman Ibn Qaymaz Al-thahabi (d: 748 AH) / Take care of it: Abdul Fattah Abu Ghudda / Library of Islamic Publications in Aleppo / Edition: Second, 1412 AH.

30. The Balance of Moderation: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Othman ibn Qaymaz al-Zahabi (D. 748 AH) Investigation: Ali Muhammad al-Bejawi / al-Maarifah house for printing and publishing, Beirut-Lebanon / edition: First, 1382 AH-1963AD.

31. - Guidance of Al-Sari Introduction conquest of al-Bari: Ahmad ibn Ali ibn Hajar al-Askalani (D:852 AH) Investigation of Mohamed Fouad Abdel Baqi: al-Maarefa house-Beirut 1379.